

40 | تقريب علوم القراءات - شرح كتاب النشر في القراءات

العشر لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيدي

عبد الله العبيدي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على انبئه ورسوله نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعين. اما بعد هذا هو المجلس الثالث من شرح كتاب النشر القراءة العشر لابن الجوزي رحمه الله رحمة واسعة - 00:00:02

فيه على قوله فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع هذا يا شيخ واما على اي شيء يتوجه لاختلاف هذه السبعة. طيب يعني قبلها بسطرين واما نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه واله وصحبه وسلم - 00:00:23

ثم اما بعد فباسنادكم حفظكم الله الى كتاب النشر في القراءات العشر. قال الامام شمس الدين ابن الجوزي رحمه الله واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على احياء ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض. كما سيأتي اياضه في حقيقة اختلاف هذه السبعة - 00:00:47

ومنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه. القراءة سعد ابن ابي وقاص وغيره. وله اخ او اخت من امه نعم المصنف هنا رحمه الله اراد ان يتبه الى ان هذه القراءات مهما اختلفت - 00:01:10

على اي وجه رویت ونقلت وصح النقل فيها فانها لا تتعارض. ويكون الخلاف فيها اختلاف تنوع الاختلاف تضال. ثم بدأ رحمه الله الله يمثل عليها. فمثل عليها بهذه القراءة وهي قراءة شاذة بالنسبة للمتواتر - 00:01:29

لكنها قراءة صحيحة في نفسها. لأن ذكرنا ان الشاذ المنقول بسند صحيح اما ان يكون مما كان في العرفة الاولى ونسخ لفظه لكن معناه او حكمه باقي او يكون هذا على وجه التفسير - 00:01:51

او يكون على وجه تفسير النبي صلى الله عليه وسلم فيقول من كما يسمونه هم يعني يسمونه خبر الاحاد فهذا على احد يعني كلا الوجهين حجة قال رحمه الله نعم - 00:02:12

فإن هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة الام وهذا امر مجمع عليه. ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوجة. عندك المشتركة بالتاء؟ اي. طيب عندي انا - 00:02:31

وكلاهما صحيح نعم ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوج وام او جدة ام ولا جدة واحدة منها ما يتغير الكلام نعم الجدة تدل على الام عند عدمها نعم - 00:02:47

وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة الام. وواحد او اكثرا من اخوة الاب والام. يعني ايه الاشقاء فقال الاكترون من الصحابة وغيرهم بالتشريف اكثروا من الصحابة ومروي عن عمر ومروري عن عثمان وزيد وابن مسعود نعم - 00:03:09

قال الاكترون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة. لأنهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واسحاق وغيرهم. وقال جماعة من الصحابة وغيرهم الجماعة من الصحابة اللي هو علي وابن مسعود - 00:03:31

وابي بن كعب وكذلك يعني ابو موسى الاشعري مرói كذلك عن ابن عباس بل ان وكيع يقول ان كل واحد روی عنه القول بالتشريك روی عنه القول بعدم التشريك وهي على كل حال يعني مسألة معروفة بين الصحابة نعم - 00:03:47

قال جماعة من الصحابة وغيرهم يجعل الثالث لاخوة الام. ولا شيء لاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة. وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه الثلاثة واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم. نعم. هنا لاحظوا لو اردنا ان يعني على ظاهر الآية نقسم - 00:04:08

ستكون عندنا المسألة اللي هو زوج وام واخوة لام اخوة اشقاء نريد قسمة المسألة كيف تقسم المسألة زوج وام واخوة لام واخوة اشقاء على الآية هذه على القراءة هذه كيف تقسم - [00:04:28](#)

الزوج كم يرث ؟ النصف طيب والام السادس سدس ليش عطيته السادس بوجود الجمع من الاخوة هذا من غرائب الفرائض ان الاخوة الام يدلون بالام تكون هي سبب بركة عليه ويكونون سبب - [00:04:55](#)

عذاب عليها يحجبونها من الثالث الى السادس. طيب الام عطيناه السادس كذا طيب وش باقي عندهنا ؟ اخوة لامه واخوة اشقاء الاخوة لام كم لهم ثلث ها ثلث اكيد ثلث ان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثالث - [00:05:16](#)

نص القرآن لهم الثالث طيب وش باقي عندهنا الاخوة الاشقاء ؟ كم لهم تعصيب ما باقي شيء يا شيخ قال لهم توكلوا على الله القسمة اعترضوا في هذه القسمة لما قسمها عمر. قالوا هب ان ابانا كان حمارا - [00:05:44](#)

والدنا حمار اليست امنا واحدة لماذا اعطيتها هؤلاء وتركتنا فجاء عمر رضي الله عنه وشرك بينهم ثم من هذه الحادثة حصل الخلف او الخلاف بين الصحابة انت الان هؤلاء اليسوا اشتراكوا في الام ؟ وزادوا وصاروا مقدمين يعني زيادة بالاب - [00:06:08](#)

كيف اسقطتهم ظاهر الآية هذه القراءة ذي مشكل بان اصول الفرائض تقضي ان من ادى بواسطتين قدم على من كان بواسطة. هذه قاعدة الفرائض هذي محل اشكال والحقيقة ان هذا القول - [00:06:31](#)

الذى هو القول بالتشريك هو قول لا اشكال فيه اصلا لولا شيء لولا شيئاً او لولا شيئاً كلها وهو عندنا هنا في القراءة القراءة كيف تجيب عنها هذه المشكلة والاجداد هذه فائدة القراءة الشاذة الان هناك مقال الجزلي - [00:06:52](#)

قراءات هذه من فوائدها. الفائدة الثانية والامر الثاني افرض المسألة في اخ لام واحد نريد ان نعيد القسمة يا اخوانى اذا كان فيه ليس جمع من الاخوة لام نريد قسمتها اذا كان في واحد - [00:07:16](#)

اذا ابي احد يقسمها لي يلا نبدأ نقسم زوج كم له ؟ نصف نصف. طيب. ام الام كم لها ها لماذا ليش عطيته السادس ما في جمع من الاخوة اخ واحد - [00:07:35](#)

ها الثالث احسنت هذه المسألة يعني ان عطينا هال السادس نحن نحن سنعطيها الثالث مثلا ها ما عندنا اخوة ما عندنا الا اخ واحد لو كان في اخوة اشقاء هذى مسألة اشكالية. هل من يحجب هي مسألة مشهورة يعني - [00:07:57](#)

هل من يحجب يؤثر على الام مثلا اذا كانوا محظوظين ؟ هذى مسألة مشهورة الخلاف وشيخ الاسلام يميل الى الثاني هو قول في مذهب احمد وغيري اختي لسنا نتكلم فيها استطرد الحديث فيها لكن هنا المسألة الان - [00:08:23](#)

ما عندنا الا هالمسألة زوج وام مثل ما قال المصنفون زوج ام واخ لام اقسامها انت الزوج له النصر الام ثلث الاخ لام له السادس فرضا بالاجماع وبين راحوا الاخ اليوم - [00:08:42](#)

عفوا الاخوة البقية ما باقي لهم شيء ما باقي لهم شيء هذه المسألة قسمتها على هالصورة ذي بالاجماع الذين يقولون من الصحابة يقولون بان الاخ لام يقول هذا الان اعطيته انت واسقطت هؤلاء بالاجماع - [00:09:09](#)

وجود اكثرا من واحد لا يؤثر لأنهم نص على عليهم في باب الفرائض في كتاب الله اليه كذلك اذا كانوا لا يسقطون في حال الانفراد حال الاجتماع. فما يؤثر يزيد القوة بعد - [00:09:27](#)

اذا رجعنا الى القراءة هذه وان كان له اخ او اخت من ام صارت هذى فائدة القراءة على كل حال كلام طويل ما يعني نتكلم فيه نعم ومنها ما يكون مرجحا لحكم لحكم اختلف فيه. القراءة او تحرير رقبة مؤمنة. في كفارة اليدين - [00:09:48](#)

فيها ترجيح لاشتراط اليمان فيها فكان فيها ها فكان فيها ترجح لاشتراط اليمان فيها كما ذهب اليه الشافعي وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رحمه الله. انه هو قول الائمة الثلاثة - [00:10:16](#)

رحمهم الله خلفا لابي حنيفة رحمه الله نعم منها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين يطهرن ويتطهern للتخفيف والتشديد ينبغي الجمع وهو ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقرأ - [00:10:33](#)

زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال. او وتطهير بالاغتسال وتطهير بالاغتسال. لا يعني مهوب او انا اقول لك ان ضبطها

يمكن احسن. وتتطهر بالاغتسال على اعتبار ان الاية ذكر فيها الوصف يطهر نعم - [00:10:55](#)
لو قلت وتطهر باغتسال لا بأس نعم منها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعاً بين القراءة وارجلكم بالخض والنصب فان الخضر يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض الغسل. فيبيهها يعني هو المصنف هنا رحمة الله - [00:11:18](#)

يعني قال ان الخفظ يقتضي فرط المسح النصر يقتضي يعني وارجلكم تكون معطوفة على ما اذا اغسلوا وجوهكم وايديكم وامسحوا برؤوسكم لان تكون عطفت على ممسوح وتكون ممسوحة يقول هو المسح على الخفين كذا - [00:11:38](#)

الحقيقة ان هذا محل نظر. يعني في دلة الاية عليها يعني اه امور كثيرة يعني منها هنا ان الاية عدلت الى الكعبين المسح لم يؤدى الى الكعبين باجماع والتحقيق ان ان المسح - [00:12:06](#)

ان قراءة الخفظ دالة على الغسل كذلك ليس في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم تمسح يعني يتوضأ وضوءاً خفيفاً هذا من هذا الجنس ولهذا اعترض ابن المنير قال الزمخشري - [00:12:26](#)

الانتصاف على الكشاف اعترض علي بهذا وكان اعترافه صحيح ما بعد المسح بالاجماع يعني لكن على كل حال كان يعني الاولى انه يعني لو ما ذكر هذى يذكر اللي هو في قوله تعالى - [00:12:41](#)

يعني في قراءة بن عامر انهم لا ايمان لهم انهم لا ايمان لهم يعني لأنها اذا قلنا لا ايمان لهم يعني لا تقبل يمين الكافر ذهب الي ابو حنيفة - [00:13:00](#)

يعني ولا الجمهور يقومون على القراءة الثانية انهم لا ايمان لهم يعني ليست الايمان انما هي عفواً انهم لا ايمان لهم اللي هو انه تقبل منهم اليمين عند جمهور العلماء - [00:13:17](#)

يمكن القراءة ذي يعني اختلافه بين بن عامر والجمهور يمكن انها امثل من هذه التي ساقها المصنف وفيها نظر. فان قال انسان ما فائدة قراءة الخفظ شو الفائدة منها قلنا له لما كانت الرجل - [00:13:31](#)

يعني مظنة الاسراف في الغسل عطفت على الممسوح حتى ينتبه الانسان الى هذا هذا وجهه يعني لطيف. نعم فيبيهها النبي صلى الله عليه وسلم فجعل المسح للباس الخف والغسل لغيره - [00:13:50](#)

ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين في الا امرأتك رفعاً ونصباً على اختلاف قول المفسرين نعم هو الزمخشري في تفسيره حكى في قوله تعالى يعني ولا يلتفت منكم احد - [00:14:08](#)

الا امرأتك او امرأتك على اختلاف القراءة في التفسير يعني اختلفت الرواية هل امرأة لوط خرجت معهم فاصيبت اصابها الله عز وجل عاقبها الله او انها ما خرجت اصلاً لاحظتوا الوجهين - [00:14:26](#)

وهذا الى هذا ذهب جمع المفسرين والى هذا ذهب جمع وهو حمل اختلاف القراءتين على اختلاف الرواية هذا خطير الحقيقة يعني يمكنه يعني الزمخشري رحمة الله يعني تخفف ولا يعني لم يتأمل هذا - [00:14:48](#)

يتناوله بابو حيان وغيره من العلماء على ان السمين الحلبي يعني تأول له وراح ودافع عنه رحمة الله. لكن على كل حال هي يعني ظاهر الاعتراض على الزمن ظاهر لا من حيث العربية - [00:15:11](#)

من حيث الرواية فان رواية لم تأتي بانهم لم يخرجوا. بل ظاهر القرآن لم تخرج بل ظاهر القرآن انها خرجت يعني فالمعنى هنا على كل حال ان انها خبر خروجها وخبر عدم خروجها - [00:15:26](#)

احدهما صحيح وعاد ثاني خطأ. اي احدهما صادق والآخر كاذب خبر واحد منهم صحيح. يفتح من اختلاف القراءة به. ليس في القرآن قراءتان متضادتان يحملك على الرئتين هذا يدل على انها - [00:15:46](#)

يعني واحدهما صادق الآخر كاذب واحد القراءتين يتربت عليها كذلك. من اجل ذلك ما وافقها العلماء رحمة الله ولهذا انا ما اعلم ان احداً قبل الزمخشري حمل قراءة على ذلك - [00:16:08](#)

والقول قول من قال من اعترض عليه كابيحيان وابن هشام يعني على انه يدافع عنه ويدافع عن كثيراً في مغرّ النبي وغيره الا انها الحقيقة في هذه الاية يعني اعترض عليه - [00:16:20](#)

المقصود هنا ان هذا الحمل محل نظر. هذا الحمل محل نظر نعم ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا الى ذكر الله ان قراءة فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع. وليس كذلك. فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك. ورافعة لما يتوهם منه - 00:16:35

ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءته كالصوف المنفوش. نعم. ومنها ما على كل حال نسبة البخاري في الصحيح الى ابن مسعود رضي الله عنه نعم ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيف. كقراءة وملكا كبيرا وملكا - 00:17:02

وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره. وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الاخرة. طبعا يعني ممكن نمثل عليها بالقراءات الصحيحة يعني متواترة يعني هو المصنف هنا يقول ما يكون حجة لاهلها يقصد في الاعتقاد - 00:17:26

من فوائد القراءات الفائدة العقدية احسن من هذا القراءة الشاذة هذه القراءة المتواترة في قول الله تبارك وتعالى بل عجبت ويسخرون او بل عجبت ها ويسخرون فيكون عجبت باثبات صفة العجب لله تبارك وتعالى - 00:17:51

على ما يليق به سبحانه اه يعني تنسب الى الله او ينسب اليه سبحانه وتعالى بل عجبت هي قراءة الكوفيين لا عاصما. نعم ومنها ما يكون حجة بترجح بترجح لقول بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء - 00:18:12

اذ اللمس يطلق على الجس والمس. كقوله تعالى فلمسوه بيديهم. اي مسوه منه قوله صلى الله عليه وسلم لعلك قبلت او لمست. ومنه قول الشاعر والممست فهو طلب الغناء. نعم. يعني يعني - 00:18:37

يرى والله اعلم كيف هو يعني يروى لزيد من علي بن ابي طالب. نعم. هنا في المصنف يريد ان ينبهنا الى ان انها من فوائدها كذلك المسائل الفقهية ثم اورد هنا او لمستم النساء - 00:19:00

يعني في الخلاف بين الجمهور وبين الشافعي رحمة الله في مسألة هل لمس المرأة ينقض ولا ما ينقض ويحمل يعني عندنا لمستم ان حملناها على الجماع يكون اللمس مجرد اللمس ينقض - 00:19:17

وان حملناها على مجرد اللمس كما قال المصنف هنا لان في قراءة لمست هذا فيه دلالة على ان اللمس ينظر نعم منها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخصوص. نعم يعني يعني اذا اتقوا الله الذي - 00:19:35

تساءلون به والارحام اذا قرأناها هكذا يعني اه فهذا فيه دلالة على انها وال الصحيح وهذا هو الصواب ان انها يعني تحمل على الجوار على الجوار وهذا حتى في الاية اللي مرت علينا - 00:19:57

قبل قليل امسحوا برؤوسكم وهذى كذلك اتقوا الله الذين تسألون به والارحام تحمل على الجوار. والجوار حقيقة يعني وله شواهد ما هي بقليل سألهابن هشام قاعدة من قواعد العربية - 00:20:14

لبيب لما ذكر في النصف الاول المفردات النصف الثاني في القواعد الثاني في القواعد يعلم الاصول العربية وقواعدها هذا الخفظ على الجوار رد على على كل حال على جمع من النحوين في هذا وفيها الان رسالة - 00:20:35

يعني اظنها رسالة دكتوراة وماجستير على الجوار الحقيقة كنت اظن الشواهد بالعشرات اذا هي الشواهد لعلها بالمائات في مثل هذا. نعم الحال ليس هو اللغة المشهورة عند العرب اللغة المشهورة عند العرب عدم الحمل على الجوار - 00:20:53

ان يجزى قوما على ما لم يسمى فاعله مع النصب. اي هذا يعني اه اللي هو يعني في قراءة ابى جعفر يجزى قوما يجزى قومه هذه اعترضوا عليها يعني ترى بعض النحوين واشغل يعني القراء اشغال يعني - 00:21:13

على كل حال يعني مسألة نيابة غير المفعول يعني به مع وجوده مسألة مشهورة يا اخي كان يقول بها اهل الكوفة ويقول بها ابو عبيدة القاسم سلام والاخفش يعني ما دامها موجودة في العربية وفي القراءة - 00:21:33

يعني بعض النحات يظن ان القراء يقرأون قراءة اختراع يعني له ان يقرأ اذا وافق الرسم يعني او انها من اوهام الرواية يقال له الان شلون اوهام الرواية يقرأ يعني طيلة مئتي سنة ويتناقلها العلماء ويقرأونه في المحاريب وفي دور العلم - 00:21:51

وانتم ما تصلون تسمعون المسلمين يعني تعترضوا على شيء ليس هذا فنكم ليس هذا اختصاصكم. ارجعوا الى اهل العلم واسألوهم تقرأ في المحاريب وفي التراويخ وفي الصلوات يعني تظن ان القرآن والدين هان - 00:22:14

عند الصحابة والتابعين وتابعهم حتى قرأ رجل في المحراب هذه قراءات ثم يعني سكتوا عليه الحقيقة ظن غير لائق. نعم واما على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة؟ فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذًا وصحيحاً. تكرار وتكرارا - [00:22:34](#) فيها شاذًا كله مفتوح يمكن الا كلامتين او ثلاث كلمات تلقاء وكلمة معدودة نعم تكرارها شاذًا وصحيحاً لا تكاد تنضبط من حيث التعداد. بل يرجع ذلك كله الى معنيين هذا الحقيقة من اجمل ما في النشر. الاسطور هذى اللي نقرأها الان. نعم - [00:22:59](#) احدهما ما اختلف لفظه واتفاق معناه سواء كان الاختلاف اختلف كل او جزء نحو ارشد ارشدنا. نعم. واهدنا ولعهن والصوف. وبقي والعهن ها؟ والعهن والصوفي وبقيه زقية الا صيحة واحدة يعني زقية هي بمعنى سقية وصيحة معناها - [00:23:25](#) عندي انا في هذا الموضوع يمكن ثالث يضبطها عندي بالذال. وهو ذا الغلط. عندك مضبوط بالذال؟ الذال. وهذا كذلك غلط. هي بالذال. نعم وزقى وصيحة وخطوات وخطوات. نعم. وهزوا وهزا وهزا. ايوة. اذا ارجع الى - [00:23:53](#) اقرأ من وهزوا وهزوا. ايوا. ثم هزى هزى. ثم هزوا انليس كذلك؟ نعم كما مثل في الحديث نعم. هلم وتعال واقبل. نعم. اذا هذا هو القسم الاول يتفق في اللفظ يتفق في المعنى ويختلف في اللفظ - [00:24:16](#) جميل جدا وهذا كثير لو اردت ان تعمل لك احصائية في القرآن احصائية في في جزء او في آآ جدول وجدت ان هذا كثير في القرآن. وهذا من التفنن في البلاغة - [00:24:43](#)

واستعمال المفردة ومرادتها في القرآن هذا من اجمل انواع البلاغة في القرآن وانا انصح من يقرأ بها يعني يقرأ تفسيرين تفسير الزمخشري في مثل هذا في اختلاف اللفظ وكذلك تفسير شيخ مشايخنا - [00:24:56](#) الطاهر بن عاشور رحمه الله وهو يعني عنى عناية تامة وله تعقبات على الزمخشري في هناجرة هذى من جهة اللفظ اذا توافق المعنى واختلف اللفظ استعمال يعني عظيم جدا الثاني ما اختلف لفظه ومعناه - [00:25:14](#) قال رب وقل رب. نعم. ولنبيوي يعني اه على اساس انها قال رب لي قراءتناها والثانية ايش الرب ايه وش نضبطها نضبط الباء ذي كيف نقول الرب الرب لمن؟ ابو جعفر لابي جعفر - [00:25:35](#)

ها هذه اللغة الثانية في المنادي المضاف عفوا المنادي المفرد واللغة الثانية ربى كما هي قراءة البقية صار عندنا قال رب ما الرب قل ربى في القرآن ما عندنا في المنادي المفرد لها اللغتين ذي ومع ان في ست لغات - [00:25:59](#) اللغتين ذي ولبنائهم ولثنائهم. احسنت ويخدعون ويخادعون. نعم ويكتبون ويكتبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذبوا. وكذبوا وكذبوا. واتخذوا واتخذوا. نعم ولتزول ولتزول. لا احسنت لتزولوا اذا الاولى لتزول والثانية لتزول منه الجبال - [00:26:27](#) لتزول ولتزول. لا تزول. احسنت وبقي ما اتحد لفظه ومعناه مما يتتنوع صفة النطق به كالمدات وتحقيق الهممات والاظهار والادغام والرو والاشمام وترقيق الراءات وتحقيق اللامات ونحو ذلك مما يعبر عنه القراء بالاصول - [00:27:07](#) هذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتتنوع فيه اللفظ او المعنى لأن هذه الصفات المتعددة في ادائه لا تخرج عن ان يكون لفظا واحدا وهو الذي اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله - [00:27:34](#)

السبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء المد والامالة وتحقيق الهمز ونحوه وهو سيرد عليه المصنف. يعني هذه الاختلافات في الایمیلات وفي الهممات هي جزء من الاحرف السبعة. بل هي من اهمها - [00:27:51](#) لكنه رحمه الله قال هذا لا لانها قد تكون مأذون ويكون فيها سعة قد تقرأ كيما تقرأ هذا الحقيقة يعني على جلالته ابن الحاجب رحمه الله الا انه انظروا كيف الذي ليس مختصا؟ كيف يقول قول عجيب يعني - [00:28:10](#)

لا يعرفه القراء. القراء عندهم اللي عليه الكلام. لا هذى ما يعني لو اردت ان تنسبيها نسبة مئوية اختلاف اختلف في الاصول الى الاختلاف في الفرش الفرش ما يجي له عشرة في المئة - [00:28:30](#) ما يجي عشرة بالمئة في المئة في كيف تحسب العشرة بالمئة ذا يقول انه هو الذي نقل متواترا وهذا لم ينقل متواترا. هذا شيء عجيب القوال رحمه الله نعم - [00:28:46](#) هو وان اصاب في تفرقته بين الخلافين في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين الحالتين وقطعه بتواتر واختلاف لفظي دون

الاداء بل هما في نقلهما واحد اذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى. والاجل ذلك ما قال احد قبل ابن الحاجب هذا الكلام -

00:29:02

والحقيقة ان ان يعني آآ بالمناسبة كتابة مختصر المنتهي يقول ابن الحاجب رحمه الله هو يعني قال اقوالا ما سبق اليها. لذلك اعترض عليه وكثرت الاعتراف عليه وكتاب حشبي بحواشي كثيرة -

00:29:27

يعني في ابواب المنطق اعترض عليه وكذلك في ابواب الاجتهاد اعترض عليه وكذلك عندنا هنا بابواب القرآن عترف عليه يعني اه اعترض علي جمع يعني جرجاني في حاشيته والبابري مجموعة كثيرة من اهل العلم تعرضوا عليه. نعم. الوزير وجمع نعم -

00:29:43

اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده قد نص على تواتر ذلك كله ائمة الاصول القاضي ابي بكر ابن الطيب الباقي القلاني الباقيانى ولا الباقيانى؟ وان كان الاشهر عند الاولين -

00:30:07

تخفيف لكن هنا الحقيقة المصنف هنا يعني ذكر اقوال اهل الاصول والحقيقة ان هذا يعني رحمه الله يعني اراد بهذا ان يجاجهم لان لهم هم الذين اعترضوا في الحقيقة في كتب الاصول -

00:30:25

والا ما في حاجة الى ان يذكر اقوال ائمة الاصول رحمهم الله الكلام للقراء. كلام اهل الاصول ما يقدم ولا يأخر بالنسبة نقل القرآن الف اصولي يخالف القراء يعني يعني ولا شيء -

00:30:40

يعني تذروه الرياح الكلام اذا على القراء هم اهل النقل يعني افروا اعمارهم عشرات السنين في نقل القرآن ورحلوا في طلبه واعتنوا به اباء الليل واطراف النهار هو اختصاصه والاصول كما ذكرت سابقا وعبارة عن فن تجمعي -

00:31:02

يجمعون السنة من المحدثين احكام الكلام على السنة مباحث السنة ومباحث القرآن يجمعونها من قراء وهذا ان جمعوها طبعا ولا فيها اشياء كثيرة ما هي موجودة عند المحدثين ولا هي موجودة عند القراء ولا هي موجودة عند الفقهاء اشياء ما هي بقليلة على كل حال

00:31:22

نعم ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم نعم هذا النوع من الاختلاف تقدم ابن الحاجب ها الى ذلك طيب نعم هذا النوع من الاختلاف هو دخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها. نعم -

00:31:38

وما الحال يعني قال هنا رحمه الله يعني هذا النوع من الاختلاف هو دخل في الاحرف السبعة انه واحد منها يعني اذا كان هو يربد رحمه الله على كل حال هو ينفي ينفي كلام الحاجب -

00:31:59

لكن يعني اذا كان هو ابن الحاجب يقول ان هذه صحيحة منقوله ولا اشكال فيها ما يستشكل في نقلها ولا في صحتها ولكن آآ اختلف في دخولها في الاحرف وعدم ادخالها في الاحرف -

00:32:17

هذا مسألة اهون لا يعني ان كان غلط لكنه اهون لكن اذا قال لا هذه ليست من الاحرف السبعة اذا عليها شيئا وهي انها غير صحيحة هنا لنقف معه نقول له لا اوقف -

00:32:33

لابد ان يفرق بين الصورتين. نعم واما هل هذه السبعة الاحرف المتفرقة في القرآن؟ فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة -

00:32:50

وتلاوة ورواية. لاحظوا الكلام هنا. الحقيقة ان رأي ابن الجزيري هنا كلام ابن الجزيري احسن من يعني كلام الداني واعم انظروا الى كلامه هنا. نعم قال ان هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن؟ فلا شك عندنا في انها متفرقة فيه. بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما -

00:33:12

في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة في قراءة ختمة وتلاوة وتلاوة رواية. نعم فمن قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معينة اشتغلت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه السبعة التي ذكرناها -

00:33:38

دون ان يكون قد قرأ بكل الاحرف السبعة. لاحظتوا عمومها الان سيتبين عمومه اذا ذكر كلام الداني. نعم واما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة كلها -

00:33:59

نعم. ليست متفرقة في القرآن كلها. نعم. كلها. ولا موجودة ولا موجودة فيه. ولا موجودة. ولا موجودة فيه في ختمة واحدة بل بعضها
فإذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرأ ببعضها لا بكلها - 00:34:17

فانه صحيح على ما اصله على ما اصله من ان الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك انه من لاحظتوا كيف؟ الان اذا صار
الكلام الداني اخص لانه بين او اصل اصلا ان الاحرف هي - 00:34:40

اللغات فإذا قرأت يعني لو افرض انها ربع من القرآن يقول انت ما قرأت به سبعة اذا كانت على حرف واحد التي هي لغة واحدة لغة
قريش مثلا ولا هذيل - 00:35:01

او ايما كان ابن جزري يقول لا اذا كانت هذا المقطع اللي انت قرأته يشتمل على اختلاف الذي ذكرناه سابقا في تقديم وتأخير ويكون
في اختلاف في اللفظ ووالى اخره - 00:35:18

قرأت بجنس السبعة قول ابن الجزم رحمه الله واظهر في هذا. وهذا يعني يبني على مسألة التأصيل. هذا يدل على ان قولهم
في في الاحرف انها اللغات. وقول الحقيقة - 00:35:35

عندنا قول اعم منه واحسن منه ان الاختلاف في الاحرف السبعة المراد بالاحرف السبعة هو اختلاف هو سبعة اوجه تتأدب به او يؤدى
به الكلمة القرآنية على اختلاف السبعة او صبر السبعة التي ذكرها المصنف فيما سبق. اذا كان هذا يكون القول بهذا اعم من قول
الداني - 00:35:53

نعم ولا شك انه من قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه او يقدمه ويؤخره
فدل على صحة ما قاله. نعم - 00:36:18

واما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسألة كبيرة اختلف العلماء فيها فذهب جماعات من
الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة. وبنوا ذلك على - 00:36:34
انه لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شيء من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها قد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من
الصحف التي كتبها ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى مصر من انصار - 00:36:53

واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض ينهى. ولا يجوز ان ينهى عن القراءة ببعض
الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا على ترك شيء من القرآن - 00:37:10

وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين. الى ان هذه المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف
السبعة جامدة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرائيل عليه السلام. متضمنة لها لم تترك حرفا من -
00:37:30

هذا بعض المتقدمين اشكال عندهم يعني اه القول بترك الاحرف السبعة قصة عثمان قالوا كيف يحق يعني ترك شيء من كلام الله للبشر
ما تركوا شيء الحقيقة هم ما تركوا شيء. انما اذن لهم في ستة وصارت الستة مصدر خلاف بين الامة وقتل - 00:37:51
وهي رخصة فإذا صارت الرخصة سببا لفساد ذات البين وصارت سببا لحروب بين المسلمين ومشاكل بين المسلمين يعني لولي الامر
ان يزيل مثل ذلك كما ان من احكام السياسة ان ولی الامر اذا رأى بعض السنن - 00:38:16

او بعض ما يقرب من الواجبات تسبب المشاكل الكثيرة التي هي افسد منها له ان يمنع منها معروف في احكام السياسة هذه لم لم
تؤمر الامة تلزم الزاما بان تقرأ بالاحروف السبعة انما لما صار الامة يعني فيها هذا الوضع - 00:38:40

العربي يختلف في نطق الامالة وهذا يختلف الهمزات ويصعب عليهم. رحمة بهم وسع عليهم. وصارت الرحمة بعذاب اذا اوقفها عثمان
وعلى ذلك اجمع الصحابة ومن بعدهم الامة. نعم قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه - 00:38:58

لان الاحاديث لان الاحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له الا ان له تتمة لابد من ذكرها اخر هذا
الفصل وقد اجيب بما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها - 00:39:16

ما قاله الامام المجتهد محمد بن جرير الطبرى وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة. وانما كان ذلك

جازرا لهم ومرخصا فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرأوا به. كما في الاحاديث الصحيحة - [00:39:35](#)

قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاول اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجتماعا سائغا وهم معصومون وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلاله. ولم يكن في ذلك ترك لواجب ولا فعل لمحظوظ - [00:39:55](#)

وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة عليه اولا فلما تذلت السننهم بالقراءة. وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيروا عليهم. وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي - [00:40:15](#)

كان في العارضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت عن ابي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوبة - [00:40:38](#)

نعم واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى فقد كذب عليه. انما قال نظرت القراءات فوجدتهم متقاربين متقاربين. فوجدتهم متقاربين فاقراؤا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة اياضا وبيانا. لأنهم محققون لما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:54](#)

فهم امنون من الالتباس. وربما كان بعضهم يكتبه معه. يعني يكتب التفسير او يكتب القراءات يكتبها اثناء القرآن فاذا كان كتب التفسير مع القرآن هذا قد حصل في اواخر زمان الصحابة - [00:41:25](#)

من يكتبها من يكتب التفسير الذي هو من صغار الصحابة او من التابعين عن الصحابة في الحواشى او يكتبه بينهم ويميزه ولذلك قال ابن مسعود الكلمة المشهورة وغيره من الصحابة جردوا القرآن - [00:41:46](#)

الا تدخلوا فيما ليس منه ما قال جدد القرآن لانه حصل شي ادخال ما ليس في القرآن في المصاحف قال ما ليس في المصاحف في المصاحف. نعم لكن ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره ذلك ويمنع منه. فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القرآن.

وروى - [00:42:04](#)

عنه جردوا القرآن ولا تلبسوه ما ليس منه قلت ولا شك ان القرآن نسخ منه وغير فيه في العارضة الاخيرة. لقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة - [00:42:25](#)

روينا بأسناد صحيح عن زر ابن حبيش قال انه قال قال لي ابن مسعود اي ابن عباس؟ قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ
قلت الاخيرة قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبريل عليه السلام في كل عام مرة. قال - [00:42:42](#)

عرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل - [00:43:06](#)

قراءة عبد الله الاخيرة نعم. هذا فيه يعني الرد على ابن حزم كما ذكرنا في الاسيوط الماضي ابن حزب رحمه الله في قوله تعالى
والليل وما خلق الذكر والانثى. قال والذكر والانثى في قراءة ابن مسعود. يقول هذا يدل على انه ما حضر العرض الاخيرة - [00:43:21](#)

انه اجيب كيف لا تقول بالاحرف؟ قيل له كيف لا تقول هذه الاحرف؟ مع انها صحت عن الصحابة قال ابن مسعود ما حضر العرض
الاخير وقلنا ان الصحيح ان ابن مسعود حضر - [00:43:43](#)

لكن كان متأولا رضي الله عنه هذا بالاسناد الصحيح انه حضر وثبتت هذا ابن عباس وغيره كونه يقول بها لا يلزم انه ما حضر. حتى لو لم تكن روایة لا كان هو يتأول كما كان يقرى بالحرف وكان يقرى بلغة ليل ونهار - [00:44:00](#)

عمر وكان اوسع الصحابة في معرفة الاحرف السبعة. فلما كان يتسع في مثل هذا دخلت فيه هذه الحروف ربما يعني رضي الله عنه يعني اقرأ بشيء منسوخ. فمن هنا هذا التعدد المرئي عن مسعود - [00:44:18](#)

صار ابن مسعود مذهب او قراءتان او مدرستان مدرسة فيها القراءة المتواترة وهي التي نقلت اليها بالتواتر عنهم عن طريق اهل الخوفة الشيء الثاني الذي هو لطلبة العلم يتسع معهم في هذا. حتى نقل عن مجاهد قراءات وعن طوس قراءات يقول هل الخواص - [00:44:36](#)

عنه و من هنا وقع الشايب في قراءة ابن مسعود خلط ابن مسعود قراءته يعني خلطها بهذه الصورة غلط. والصواب تفريق بين الوجهين وبين المذهبين او القراءتين نعم و اذ قد ثبت ذلك فلا اشكال. ان فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه - [00:45:03](#)

مستقرة في العارضة الاخيرة. وما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ وان لم تكن داخلة في العرضة الاخيرة ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير ذلك. وتركوا - [00:45:34](#)

وما تربى ان انبه هنا الى شيء الحقيقة مهم جدا في قضية يعني اولا الصحابة رضي الله عنهم كانت لهم مصاحف ان نرتب المروي الذي نقل في الآثار لانه قد غلط على الصحابة الحقيقة في قضية الرسم يعني - [00:45:54](#)

غلط ما كان يليق الحقيقة و ممارأينا من اخواننا في هذا الزمان من يغلط اثر ثم يأتي ويقلب القضية كلها يقول لا الرسم ليس بتوكيف. الدليل القراءة ذي ان - [00:46:14](#)

الحقيقة ان اذا صبرت المروي في الآثار سفن الآثار وجدته كواقع هو كما اقوله الان هذه المصاحف التي كتبت في زمن الصحابة اول شيء لابد ان نثبتها. لأن الآثار جاءت بها - [00:46:30](#)

ولهذا كان شيخ الاسلام يقول ان الصحابة كتبوا عدة مصاحف وهذا صحيح كما كان يقال مصحف ابي والمصحف عائشة مصحف بن مسعود الى اخره كتوصيف نعم كانت لهم مصاحف - [00:46:48](#)

طيب الاختلاف الذي بينها واحد يزيد وواحد ينقص امضوا فاسعوا اليه هذا اختلاف في الرسم؟ طيب اسعوا لها مثل باعوها باع بالف ولا بدون الف بعد الواو بدون الف المصحف الذي بين ايدينا الان - [00:47:07](#)

القراءة العشر ما في. لكنها في مصحف اخر انتهينا من قضية المصاحف. جئنا الى توصيف ماذا داخل ما هو داخل المصاحف هذا هو احد وجهين المنقول في في مصاحف الصحابة - [00:47:32](#)

اما ان يكون هذا قد ثبت عنهم فهو من المنقول وتعذر الرسم هو من جنس تعدد القراءات وتعدد العد في الآية لست انت الان تقول بتعذر في القراءة كذلك قوله هنا لماذا لا تقول هنا وقد صحت الرواية؟ والامر فيه اهون من الكلام على - [00:47:50](#)

صحة القراءة. لأن غاية الامر ان يكون رسمما كنا نشرط ان يكون هذا الرسم واحد ثابت ما واحد يأتي بمصحف في القرن الثالث الهجري ويقول هذا المصحف كان بيد فلان من العلماء - [00:48:17](#)

يقول هذا المصحف فيه اختلاف شيء في الرسم وانا اعد الخلاف الرسمي لابد ان يكون صحیحا منقولا فاذا صح هذا او قال مثل ابو عبيدة سلام قال انا رأيت مصحف اهل المدينة الذي اجمع عليه فيه الرسم يختلف عما هنا وهذا موجود - [00:48:38](#)

انظروا في الاتحاد انظروا في كتب الداني موجود هذا واذا كان كذلك صح نسبة الرسم اليه وصحة الرسم اليه تقتضي ان يكون هو من جنس اختلاف القراءات. اي اي نقبله جميعا. القسم الثاني يكون من - [00:48:58](#)

اوهام الكتاب السست انت تكتب ما في احد في العالم يكتب الا يخطئ فهذا الذي اخطأ في الكتابة ليس حجة في الرسم ولهذا الحقيقة الذي جاءتنا من المصاحف كتبت ملابين المصاحف في العالم الاسلامي. على مدار تاريخ الاسلام - [00:49:15](#)

ينبغي ان توصف على هالوجين هذى. فاذا جاء واحد وقال لقينا مصحف في الجامع الكبير في صنعاء ولقيناه مختلف عن الموجود وهذا يدل على ان اختلاف الرسم مختلف من الصحابة ما هو من قول عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:36](#)

العقلية هذى اللي جاءت بها الفكر المخاطي هو خلاف الواقع الذي كان في عهد السلف لان الموجود في عهد السلف واحد من هنی صحيح من قول نقله الثبت وكتبه السبت نأخذ به. يا هو من اوهام الكتاب - [00:49:53](#)

المصحف اللي انت لقيته في يعني آهالمكان ذا ولا اي مكان ثاني يرجع اليه على هذا الصورة ذي. ليس في المسألة اكبر من ذلك ما يأتي انسان ويقحم في الاستدلال شيء ليس منه ويقول هذا يدل على ان المصاحف - [00:50:12](#)

يعني التي كتبت مصاحف اجتهادية لا من قديم سئل عنها مالك رحمه الله وسئل عنها الامام احمد. وغير واحد من الائمة لما سئلوا

عنها؟ قال لا ولا يغير شيء فيه - 00:50:27

تصوروا يا اخوة لو ان المصحف يعني كان عرضة لهال اراء المخاكسية الاجتهاادية شو بيصير؟ واحد قال يا اخي انت تقول اجتهاادي؟
قال ايه بسم الله راح نمسك المصحف وكتبها بالاملاط الحديث - 00:50:40

متى تستطيع تنهاه انت؟ ما تقدر اليوم يكتب الواحد مصحف هذا. والثاني يكتب مصحف بها الشكل. ويوم والخلافات النحوين ماتت
خلص لا تنتهي في مسألة باؤو وكذلك شؤون ورؤوس داود وخلافات كثيرة جدا انظروها في كتاب سيبوه وغيره - 00:50:56
هذا الاختلاف اذا اذا ابحثه انت وش بيصير المصحف اشكال كل واحد يقول لا انا هذارأيي لانها تكتب كذا واذا جاء الانسان يقرأ
لم يعرف سورة الكلمة التي يقرأها - 00:51:17

وهذا اذا اكدت عليه في الدرس الماضي وهي ان سورة ان الرسم روسي فيه جانب الصورة ولهذا انظروا من حكمة الله تبارك وتعالى
في هذا هداية الله عز وجل انه لما كانت الصورة بهذا الشكل صار الاعجمي ما يعرف لها الصورة ذي - 00:51:35
يقرأها يعرف شكل ويقرأه جزء الصلوة الزكاة يعرفها بها الشكل. ويحفظها ويملي المصحف بهذا الشكل. مع انه قد يكون اعجمي
تعامل الرسم بصورة فيكون هذا اقوى في حفظه. ولا لو غير اليوم ما ينفع عاجل ثم يحفظونه الا بالصوت فقط - 00:51:52
لكن ما يحفظون كتابته هذى مسألة مهمة في تاريخ الكتابة في القرآن نعم قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا هذه المصاحف
على ما تحققوا صحته عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم ينسخ. وان لم تكن داخلة في العرضة الاخيرة - 00:52:20
ولذلك اختلفت ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف. اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص وغير
ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي ابي طالب رضي الله عنه لما ولـي الخلافة بعد ذلك لم ينكر
حرفا ولا غيره - 00:52:42

مع انه هو الراوي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان تقرأوا القرآن كما علمتم. يعني لاحظوا يعني ان انه هنا رضي الله عنه
اشار الى ملمح لطيف هنا. بقوله قال اذا لو كانت العرض - 00:53:04
الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقصان وهذا صحيح كواقع القرآن رسمه هو كذلك. من اين جاء هذه الزيادة والاختلاف
ليس من العووظ الاخيرة من غير العرظ الاخير لهذا هذا نؤكـد عليه ولا نزال نؤكـد عليه ان لك ان تتمسك بالعرضة الاخيرة وان من -
00:53:19

نقول شيئاً غير عن غير العرض الاخيرة الله تعالى هات لي دليل على انه من العرض الاخيرة انا ما اقبل الا العرض الاخير ثم اذا كان
قراءة رتبـت عليها قراءة قل عطني ان الدليل انها من العرض الاخير واستفيضـت واشتهرت - 00:53:44
ونقلـت بحيث لم تعد من الغلط. هذا ما يستطـيع فصارت المسـألـة الحـقـيقـة التي يقولـها المـصنـفـ اللي يعني صـارـ فيها جـلـبةـ وـاـشـكـالـ
وتراجع من الخط المواجهـةـ الىـ الخطـ الثـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـثـلـ هـذـاـ صـارـتـ المسـألـةـ نـظـرـيـةـ - 00:54:00
لا يمكنـ اليومـ لـاحـدـ انـ يـقـرـأـ فـامـضـواـ الـىـ ذـكـرـ اللـهـ لـاـنـ عـنـدـهـ ثـلـاثـ اـشـيـاءـ رـسـمـ عـنـدـهـ توـاـتـرـ وـعـنـدـهـ خـلـ التـواـجـدـ عـنـدـهـ الـاـمـرـ ثـالـثـ الـذـيـ هوـ
صـحةـ القرـاءـةـ وـهـوـ سـيـثـبـتهاـ. لـكـ نـكـونـ نـشـرـتـ مـعـهـ الشـهـرـ لـاـنـ شـرـطـ الشـهـرـ بـالـاجـمـاعـ مـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهاـ - 00:54:19
انـماـ اـخـتـلـفـ فـيـ قـضـيـةـ التـواـتـرـ فـاـذـاـ كـانـتـ الشـهـرـ لـاـنـ الشـهـرـ يـعـنـيـ تـرـفـعـ مـسـأـلـةـ الغـلـطـ. فـاـذـاـ كـانـتـ غـيرـ مشـهـورـةـ قـلـنـاـ لـهـ تـعـالـ. اللـهـ لـاـ يـهـيـنـكـ
عـطـنـاـ دـلـيـلـ عـنـهـ مـشـهـورـةـ قـرـأـتـ فـيـ الـمـحـارـبـ وـلـاـ اـحـدـ انـكـرـهـاـ وـلـاـ - 00:54:41
ماـ يـسـتـطـعـ قـلـنـاـ لـهـ عـنـدـكـ بـاقـيـ لـكـ اـمـرـ رـابـعـ اللـهـ لـاـ يـهـيـنـكـ اـثـبـتـهاـ فـيـ المـصـحـفـ لـيـنـ تـقـرـاـ تـرـىـ انـ عمرـ قـرـأـ بـهـ بـسـنـ صـحـيـحـ اـثـبـتـهاـ فـيـ
المـصـحـفـ يـسـتـطـعـ ماـ يـسـتـطـعـ - 00:54:58

اـذـاـ جـيـنـاـ إـلـىـ مـسـأـلـةـ الـكـتـابـةـ فـيـ الـمـصـحـفـ اـذـاـ بـقـيـنـاـ عـلـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـشـوـشـ عـلـىـ النـاسـ وـيـقـتـصـرـ عـلـىـ الـمـنـقـولـ. نـعـمـ هـوـ القـائلـ لـوـ وـلـيـتـمـ
مـنـ الـمـصـاحـفـ مـاـ وـلـيـ عـثـمـانـ لـفـعـلـ كـمـاـ فـعـلـ. وـالـقـرـاءـاتـ الـتـيـ تـوـاـتـرـتـ عـنـدـنـاـ عـنـ عـثـمـانـ وـعـنـ اـبـنـ - 00:55:14
ابـنـ مـسـعـودـ وـابـيـ وـغـيرـهـمـ مـنـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ. لـمـ يـكـنـ بـيـنـهـمـ فـيـهاـ الـاـخـلـافـ الـيـسـيرـ الـمـحـفـوظـ بـيـنـ الـقـرـاءـ. ثـمـ اـنـ
الـصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـمـ كـتـبـوـ تـلـكـ الـمـصـاحـفـ جـرـدـوـهـاـ مـنـ مـنـ النـقـطـ وـالـشـكـلـ لـيـحـتـمـيـ لـهـ مـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـ الـعـرـضـةـ الـاـخـيـرـ مـاـ صـحـ

النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخلوا المصاحف من النقد والشكل لتكون دلالة الخط الواحد على كل اللفظين المنشولين المسموح عين متنلوبين شبيهة بدلاله اللفظ الواحد على كل المعنى المعنيين المعقولين المفهومين - 00:55:55

فان الصحابة رضوان الله عليهم تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امره الله تعالى بتبلیغه اليهم من القرآن لفظه و معناه جمیعا - 00:56:14

ولم يكونوا ليسقطوا شيئاً من القرآن الثابت عنه صلى الله عليه وسلم ولا يمنعه من القراءة به. بقي نقطة في مسألة الرسم هذه يجب أن نعرف انه حتى في الارظ الاخيرة - 00:56:29

فيها كما لا يخفى عليكم فيها بعض اختلاف في الرسم.ليس كذلك عثمان رضي الله عنه لما ارسل المصاحف غاية بين بعضها في الرسم في حروف معدودة محفوظة على كل حال - 00:56:41

لوجدت ان انه يعقد في اخر كل ربع مرسوم الخط ينبه على ايا كان شيء فيه اختلاف المصاحف هذا مطنة يعني وهذا كذلك كتب الدانى المقنع وغيرها - 00:56:59

الرسمة بهذه المنقوله ايضاً خضعها الى القاعدين اما ان يكون ثبت نقله ووْجَد ورآه الائمه في مصاحف اهل الشام او اهل الكوفة او اهل مكة او غيرها يحكي ابو عبيد والغازي بن قيس ويحيى بن حارث الذماري وغيرهم. العلماء الذين شاهدوا هذه المصاحف -

00:57:20

ونقلوا كتبها اذا ثبت هذا قبلناه القضية الثانية ان يكون نقل هكذا نقلًا مطلقاً. وجد في بعض الكتب هذا نقف فيه ثبت الدليل من كونه في المصاحف غير بين عثمان اهلا وسهلا. ما ثبت ؟ نقف - 00:57:43

ولو نقله اي احد ما لم يحكي انه هو رآه يحصل هذا لبعض التابعين وتابعـي التابعين يحصل لهم هذا انهم يـحكـون اشيـاعـنا رأـواـهاـ في المـصـحـفـ فـاـذـاـ اـخـتـلـفـ النـاقـالـانـ اـتـبـيـ منـ النـقـلـةـ 00:58:05

هذا يحصل لكنه نادر اذا حصل اختلاف بين اثنين من النقلة. قال واحد انا رأيته. قال الثاني لا ليس كذلك ليس هو في المصحف فهذا في الحقيقة اذا اردت ان تعرظه على البحث العلمي - 00:58:27

لابد ان تجد ما يشهد لاحدهما على ندرته ان واحد منهم رآه اما ان يكون الخلاف على ممحى على مصحف رأوه وهذا غير متصور الا ان يكون في النقا غلط - 00:58:46

او يكون في غير محرر فيكون رآه في مصحف اهل الشام كذا وهذا رآه في مصحف اهل المدينة كذا هذا في الحقيقة لا خلاف. لأن كل حدث بما رأى واسند النقل الى شيء صحيح. هذا هو كل ما في قضية رسم المصاحف التي ارسل بها عثمان رضي الله عنه. ليس فيها اكثـر من ذلك - 00:59:03

فالتركيز على هذا بأنه بما ذكرته سابقاً أنه إن هذه المصايف تدل على أنها اجتهد الصحابة ما في شك أنها اقحام في الاستدلال وأما هل القراءات التي يقرأ بها اليوم في الانصار جميع الأحرف السبعة أم بعضها - 00:59:23

فان هذه المسألة فان هذه المسألة تبني على الفصل المتقدم فان من عنده انه لا يجوز للامة فان من عنده انه لا يجوز للامة ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم - 00:59:42

الى تكون الامة جميعها عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه. كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة منهم الثالثة عشر - 01:00:04

العشرة والحسن والاعمش وابن محبس المصنف رحمة الله الف في هذا يعني نظم في القراءة الشاذة الثلاثة. ولم يذكر اليزيدي
المتمم للرابعة عشر قد روينا هذه القراءات الاربعة عشر بالاسناد اليهم - 01:00:24

بزيادة اليزيدي ولم يذكر اليزيدي هو رحمه الله ولم ينظمه لانه لا يخرج عن قراءة ابي عمرو يا سيدى لا يخرج ما في حاجة الى ان يعده. وعلى كل حال ما يخرج من اظن الا في حرفين او كلمتين. نعم - 01:00:51

وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار الاول من كثر من نذر من بحر - 01:01:10

ان من له اطلاع على ذلك يعرف علمه علم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوابق لا تستقصى. والذين اخذوا - 01:01:25

عنهم ايضا اكثرا وهلم جرا لما كانت المئة فلما كانت المئة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط. وكان علم الكتاب والسنة اوفر ما كان اوفر ما كان من ذلك العصر فيه - 01:01:40

اوفر ما كان فيه من ذلك العصر اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواهم من القراءات. فكان اول امام معتبر جمع القراءات في كتاب - 01:01:57

ابو عبيد القاسم ابن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارنا مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومئة ومئتين. وكان بعده احمد بن جبير. احمد بن جبير بن محمد الكوفي. نزيل - 01:02:13

جمع كتابا في القراءات الخمسة من كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئتين كان بعده القاضي اسماعيل ابن اسحاق المالكي صاحب قالون الف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين اماما. منهم هؤلاء - 01:02:32

توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين كان بعده الامام ابو جعفر الطبرى جمع كتابا حافلا سماه الجامع. فيه نيف وعشرون قراءة. توفي سنة عشر وثلاثمائة وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني - 01:02:53

جمع كتابا في القراءات واتقل معهم ابا جعفر احد العشرة. احد العشرة الاحد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس احمد بن موسى احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد اول - 01:03:17

من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا طيب هنا المصنف هنا اشار الى يعني جمع من الائمة الذين جمعوا تلاحظون ان هؤلاء كلهم كانوا في المائتين وبعدها - 01:03:39

اليس كذلك؟ كما تلاحظون من تاريخ وفياتنا. والسبب في ان القراء يعني ما صنفوا قديما. لاحظوا ان المحدثين صنفوا. يعني في في اواخر الاولى كتبت السنة باسم عمر ابن عبد العزيز رحمه الله وغيره - 01:04:00

كتبت السنة جوامع كابن جريج ومن بعده كتبوا في هذا. لأن القراء صنعتهم صنعة حفظ صنعة حفظ هذا هو وجه التأخر في هذا. كانوا يحفظونها ما يحتاجون. ولهذا قلت لكم انه لو عدمت هذه الكتب ما كتبت ما خلقت اصلا - 01:04:15

القرا ما يفتقرنون الكتب ذي يصحون من الصدر الى الصدر هذه صنعتهم سبحانه الله والاجل ذلك يعني انظروا في هالتاريخ ذي متأخرة دالة على ان الله عز وجل هو الذي تولى حفظه بنفسه سبحانه وتعالى نعم - 01:04:33

وقام الناس في زمانه وبعد فالفوا في القراءات انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين وثلاثين وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية النشر. نعم. وغير ذلك في قراءات - 01:04:50

العشرة وتوفي سنة احدى وثمانين وثلاثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي سنة ثمان واربعين المنتهي هذا والذي قبله موجودة يعني حققت نعم - 01:05:11

وانتدب الناس وانتدب الناس لتتأليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليهم. وصح لديهم. اذا وانتدب الناس وانتدب الناس لتتأليف الكتب نعم بتتأليف الكتب في القراءات بحسب ما وصل اليه ما صحة لديهم - 01:05:31

كل ذلك ولم يكن بالاندلس ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القراءات الى اواخر المئة الرابعة. فرحل منهم من روى القراءات مصر ودخل بها. وكان ابو احمد بن محمد بن عبدالله الطلمنكي. مؤلف الروضة - 01:05:51

اول من ادخل القراءات الى القراءات الى الاندلس. وتوفي سنة تسع وعشرين واربعين. ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي طالب ابن القيسي مؤلف البصرة والكشف وغير ذلك. وتوفي سنة سبع وثلاثين واربعين. هذا كتاب الطلمنكي - 01:06:10

البصرة يعني هو من عندنا من اصول النشر نعم الكشف هو على كل حال كلام طويل الكشف هو ليس من الاصول وكذلك هو في بيان

الاوجه او وجوه القراءات فيها وليس من اصول القراءات ذكر الرواية - 01:06:30

الا ما قل. نعم ثم الحافظ ابو عمر عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وغير ذلك. توفي سنة اربع واربعين واربع مئة وهذا كتاب وهذا كتاب جامع البيان له في القراءات السبعة. فيه عنهم اكثر من خمسة وسبعين رواية وطريق - 01:06:52
وكان بدمشق الاستاذ سبحان الله الكتب هذه حفظ الله بها اثار يعني عظيمة جدا كجامع البيان وقلت لبعض الاخوة الذين سألني عن اه التكبير في ختم القرآن قلت له لو ان هؤلاء الذين انكروه - 01:07:14

لا يسأل القراء ما نرجو منهم ان يسألوك الله. لأن نعرف عقولهم لكن خل واحد منهم يقرأ بس جمع البيان. وينظر اثار السلف التكبير كان يستحي من يقول هذا الكلام - 01:07:39

اذارأيت جمع البيان والاثر في التكبير فقط يعني لا تقل عن يعني عشرة او خمسة عشر صفحة فيها في الاثار سياق الاثار. عرفت انه ثقافة عندهم يعني امر كان شائع باع - 01:07:55

مثل ما انقل لك انا يعني عن صفة التجارة في منطقة الرياض مثلا كانوا يشترون وكذا وفلان فعل فلان واجيب لك وثائق خلاص تعرف انها ايش انه ثقافة عندهم انه فعلا واقع - 01:08:09

الانسان الحقيقة لا يعني ينكر شيئا ولا سيما من العلوم البعيدة الا بالرجوع الى اهلها. يسأل عن كل فن اهله كما قال الامام مالك انت اذا رجعت تدلوك لو ما رجعت انت - 01:08:27

كان فيك انفة ارجع الى الى الكتب تجد هذا اما انكار يعني الانكار بهالصورة هذه يمسك لي اسناد موجود في الحاكم ويقول لي لا هذا اسناد ضعيف ولا يقبل ثم يترتب عليه - 01:08:40

التكبير بدعة يعني الشافعي رحمه الله واحد يعلق على كلامه يقول الشافعي ما اصاب يقول انها سنة وببدعة عاد ما لقى الا الشافعي يرد عليه اتوقع ان الشافعي يعني يحسن شيئا من البدع - 01:08:55
ما صدرنا الا من علم الشافعي رحمه الله ورضي عنه نعم وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الاهوازي. مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح والاتضاح. وجامع المشهور وجامع المشهور والشاذ. نعم. ومن لم يلحقه احد في هذا الشأن. وتوفي سنة ست واربعين واربعمائة - 01:09:12

وفي هذه الحدود رحل من المغرب ابو القاسم يوسف ابن علي ابن ابن جباره الهزلي الى المشرق وطاف البلاد. وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر فقرأ بغزنة نعم - 01:09:38

وقرأ بغزنى وغيرها والفقير كتابه الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة والفال واربع مئة والفال واربع مئة واربع مئة واربع مئة وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاث مئة وخمسة وستون شيئا من اخر المغرب الى باب فرغها - 01:09:55

يمينا وشمالا وجبرا وبحرا. وتوفي سنة خمس وستين واربعمائة. يعني من شرق العالم الاسلامي الى اقصى غربه لم يرحل احد في القراءات كرحلته رحمه الله من جواره اللي هو الاهوازي - 01:10:23

رحمه الله رحمة واسعة نعم وفي هذا العصر كان ابو معشر على كل حال يعني هو رحمه الله على ساعة روایته وقع له ان بعض الناس كذبه وآمن وغيرها من الائمة رحمه الله تأولوا له مثل ابو علي الاهوازي مثل ابي علي الاهوازي. بعض الناس كذبه كانت فيهم حرب بينه وبين عساكر - 01:10:38

بان من شسمه هذا الاهوازي كان ينحو على طريقة السلف في الاعتقاد طريقة السلف وان كان وقعت له اوهام في بعض مسائل الصفات بالعساكر كان يميل الى الاشعري رحمهم الله جميعا فحصل بينهم يعني نوع من المكاذبة الا يكذب وهو الحقيقة احيانا الخطأ يعني انسان يقول انا قرأت على فلان - 01:11:00

ادركت فلان فقراء عليهم من سعة روایته قرأ اكثر على الف يحصل فيه الوهم يصير هو قاري على اخوه ولا هو ما ادرك الشيخ قد حصل هذا الطبراني وغير واحد من الائمة. وانا قرأت على فلان وهو ما قرأ عليه - 01:11:27

هذا له اخ يشبههقرأ عليه هو ولكن قرأ عليه قليلاً مثل الوهم يدخل هنا ويقول ان فلان المشايخ اقترح على فلان ويكون وهم احياناً
فاما لم يعلم الا من طريق هذا الشيخ يكذب. اذا كان على خلاف الواقع. بينما هو في الحقيقة لا وهم - 01:11:42
ما زال الناس يهمنون والمبادرة الى التكذيب هذا يدل على ان في النفس شيء. كما حصل في زماننا هذا يكذب بعض اهل العلم واذا
فتشت وجدت انه وهم يحصل بقية الناس - 01:12:06

مثل هذا اللي حصل في الغماري لما كذب الفلامي ويحصل يعني احياناً توهمنا التوهمنا ديدان حققتها مثل ما ذكرنا كذلك في
المنتهي لما كذبه الدارقطني الخطيب حررنا الامر وجدنا ان الرجل بريء من هذه. انما هو روى شيئاً ما رواه الناس فنسب اليه -
01:12:21

في الحقيقة هو بريء منه انما هي من وضع اللؤلؤي اللي هي قراءة ابي حنيفة يحصل ان من الخطأ من بعض العلماء ويشتهر عنه وقد
يكون احياناً لا يسند له فينسب اليه انما لو حرفت الامر وبحثته وفتشته - 01:12:46

لوجدته على هذه الصورة نعم والا بحمد الله يدل على ان هؤلاء صادقين اننا الى اليوم ونحن نقرأ القرآن من طريقه قد نزه الله كتابه
ان روى عن الكذابين كل زمان - 01:13:02

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه وبين راح الدارقطني تارخي وبين راح كلام يعني بعض الائمة
في قراءة حمزة تاريخ رحمهم الله رحمة واسعة - 01:13:20

ليس من شرط الامام الا يغلط. وليس من شرط المقالة الا تكون خطأ قد تكون خطأ وقد تكون صواب التحقيق وانك تحرر المسألة
العلمية حتى فعلاً تعرف ان فلان كاذب فلا يروي عنه. وفلان صادق فيروي عنه - 01:13:37

اذا حررت هذا تحريراً يعني تقف به بين يدي الله بينك وبين من كذبته خلاص. انت يعني اعتقاد هذا اما ببس مجرد يعني هذي ما في
شك انها وفي هذا العصر كان ابو معاشر عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبرى بمكة مؤلف كتاب التلخيص في - 01:13:56
جيئنا نقله من الجزءى واعتمد عليه في النشر نعم وسوق العروس كذلك سوق العروس نعم فيه الف وخمسين وخمسون رواية
وطريقاً وتوفي سنة ثمان وسبعين واربعين. طبعاً هناك كتب هذى كلها يجزئي هي قسمان. اما انه اعتمدها - 01:14:21

استخرج منها طرقاً يقرأ بها واما ان تكون لا جعلها مثل ما نسميه صف ثانٍ يسنه به الكتب هذه كل الكتب التي ساقها ابن جزئي
وسماها في النشر هي لا تخرج عن الوجهين. اما ان يكون الكتب اعتمد عليها اعتماداً اولياً وساق اسانيدها اليها وفر عليها الطرق التي
ستأتي او - 01:14:47

انه جعلها خط ثانٍ او مرجع ثانٍ ليسندها هذه لان الخط الثاني هذا كثير جداً. وفي طرق هائلة كثيرة ظخمة جداً وهو يجعلها تسند
هذا. يعني تقويم الاول. نعم - 01:15:10

هذان الرجالان اكثر من علمنا جميعاً في القراءات. وانها جمعاً جمعاً في القراءات. وهذا الرجالان اكثر من علمنا جميعاً في
القراءات. لا نعلم احداً بعدهما جمع اكبر منها. الا ابا القاسم - 01:15:29

عيسى ابن عبدالعزيز ابن عيسى ابن عبدالعزيز الاسكندرى فانه الف كتاباً سماه الجامع الاكبر والبحر الاخر يحتوي على سبعة الاف
سبعة الاف رواية وطريق وهو اوسع كتاب في علم القراءة هذا الكتاب - 01:15:47

اظن منه قطعة موجودة الان وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة. ولا زال الناس يؤلفون في كثير في كثير القراءات وقليلها. ويررون
شاذها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف حيث قالوا - 01:16:05
قراءة سنة متقدمة يأخذها الاخر عن الاول وما علمنا احداً انكر شيئاً قرأ به الاخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكنه خرج عن المصحف
العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه - 01:16:32

وكذا ما انكر على ابن مقدم. ابن مقدم تلميذ ابن شنبوذ. وزاد عليه مش هنقول كان يتسع في القراءة في مسألة القراءة يعني يقرأ
غير موجود في المصحف مثل فامضوا الى ذكر الله - 01:16:49

ابن مقدم لا يرى فوق ذلك يقول انه اذا كانت رسم الكلمة ولو لم تكن مروية منقولة نقلها اذا كان الرسم يتحمل اي قراءة اي شكل من

تمثّلنا عليها بقوله تعالى ترى هو نجبا يعني على النجائب هذا شيء ما نقل أصلا في المروي نعم كذا ما انكر على ابن موسى من كونه اجاز القراءة بما وافق المصحف من غير اثر كما قدمناه - 01:17:18

اما من قرأ بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبرى او اقناع الاهوازي او كفایة ابى العز او مبهج سبت الخياط اللي هو عبد الله بن على المشهور بسيط الخياط من الفقهاء الحنابلة رحمة الله - 01:17:40

من هو هذا الكتاب؟ موجود على كل حال مطبوع نعم او روضة المالكي ونحو ذلك ونحو ذلك على من على طرق حفص. اليوم هي من طريق يعني سبت الخياط. نعم - 01:17:58

ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة او عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة. بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويشتتون شهاداتهم في اجزاء - 01:18:12

بمثل هذه الكتب والقراءات وإنما اطلنا هذا الفصل نعم هو يعني المصنف رحمة الله طيب اقرأ يعني عن مكمل عبارته لانه اشتدا على القول الذي كان يذهب اليه في المنجد المقربين رحمة الله. نعم - 01:18:31

وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراءات الصحيحة ان القراءات الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة. او ان السبعة التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم هي قراءة هؤلاء السبعة. بل غالب على كثير من الجهال ان القراءات الصحيحة هي

التي في الشاطبية - 01:18:48

نعم وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذًا. وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة في أصح من كثير مما فيهما - 01:19:29

انما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا قراءات السبعة فظن ان هذه السبعة هي تلك المشار إليها. ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اختصار ابن مجاهد على سبعة من القراء - 01:19:44

في ذلك قالوا الا اقتصر على دونها على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة هو الحقيقة المصنف هنا يعني قال فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة - [01:20:04](#)

يسبون حضورهم في مثل الدارم وسوق العروس وغيرها. الحقيقة أن الموصي بهم الكتب هذه هي الموجودة في سبب والجامع البارز
والى اخره لا يخرج عن شيئاً ثابت نقاولاً متواتراً لو غلط في حرف منه ما قبل لاحد. كما ذكرنا في مؤلـ 01:20:26

على كرسي ورا ما قرأته مويلا ليه ما قرأتها - 01:20:58

يقرأ إلا بالوجهين وخطأوا بعض التحويين وبعض شراح الشاطبية. الذين لعلهم ما انتبهوا إلى هذا أو سهوا. يعني واحد - 01:21:22 من شراح الشاطبية ملمنهارات في الحقائق العالمة هذا عدد على 21:22 من المائة تصديقاً للدعاية لذاته في كتاب الكاما

ويغيره هذا هو الجزء الاول.الجزء الثاني من جنس ما هو موجود في قراءة الحسن وابن محيسن - 01:21:48
قال اعماش الى اخره قال عذابي اصيّب به من مساء قراءة الحسن وهكذا في المطوع ايّاك نعبد واياك نستعين.قراءة الحسن.ايّاك

يعبد. واياك نستعين. هذا هو القسم الثاني. وهذا -
01:22:07

وقد قرأت به انا للاربعة الزائدة على العشرة - 01:22:29

المحاريب فيكون من الصنف الاول؟ الجواب لا الكلام الجزائري هنا مهم الحقيقة يقع الانسان في مطب في سوء الفهم قال ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يقطنون خطوطهم ويثبتون شهادتهم في - 01:22:49

بمثل هذه الكتب والقراءات اذا قال الجزائري قال واحد لا من الجزري يرى انها فعلا متوترة وانها من من هذا الصنف الاول الله لا يهينك ورا هو كاتب هنا يأتي كلمته انه ما ذكر في هذا الكتاب الا ما صح نقله. واستفاض وثبت نقله وتناقلته الائمة جيلا فجيل - 01:23:14
اختار وراث ما كتبه انا عندك الا جاء بعبارة ثانية وقال وقد نقلت في هذا الكتاب اختياري انا فقط ان اسلم لك بهذا الفهم اذن ابن الجزري نفح المنقول فلماذا لم يذكر هذا الذي تدعى هذا - 01:23:36

فحمل ابن الجزري على انه يجيز هذا اجازة مطلقة؟ لا. وانما هو توصيف للواقع. الواقع ما هو؟ الواقع هو ما اقول لكم. ان هذا نقا متواترا وهو اعتمد في النشر لم يخطئ منه حرف. ما ترك منه حرفا كما قال هو رحمة الله. القسم الثاني التوصيف له - 01:23:56
انه منقود قراءة مروي بالاسانيد لكن لا يلزم من روایته وقراءته القراءة فيه في المحاريب اثبات قرآنیته وجعله في المصاحف الظاهر هذا انا ارجو الحقيقة انه يعني اذاقرأ للانسان كتاب النشر ولا جلس مع واحد يعني فقيه يتكلم في المسألة - 01:24:16
وقال لا ان القرآن يقرأ باي شيء يحصل يعني لبعض الشباب انه يتحمس ويروح يقرأ له في شيء لقاه في يعني سنن دارقطني ولا مستدرك الحاكم ولا وجده في اي مكان - 01:24:41

ما في شك ان الحقيقة جنائية على كتاب الله ان ان تخلط الشيء وما ادراك ان قد تكون العوضة الاولى قد تكون منسوبة قد تكون تفسيرا قد تكون غلط في الرواية ليس المحفوظ هذا غلط فيها واحد من الرواية. لعب القرآن كل ما واحد لقانا في كتاب راح نقرأه - 01:24:54

شيخ الاسلام رحمة الله وهكذا من الجزري قال من ثبتت عنده قراءة الاعمش كثبوت لاحظوا عباره الورع العالم الورع من ثبتت عنده قراءة الاعمش كثبوت رواية هؤلاء يعني يقصد الائمه كانوا واصباء - 01:25:11
يقول فله ان يقرأ بها هذا الكلام نظري كواقع قراءة الاعمش ثابتة مثل ثبوت قراءة نافع وغيره العمى شو الحسن لا تجده رجعنا الى المسألة كون مسألة نظرية لا اكثر منها. نعم - 01:25:28

هذا جزء من الواقع يعني اه هنا في الدرس الماظي انا تراي مثلت الدرس الماظي شبهاها على هالطاولة ذي قلت ان المنقول عن الصحابة اعيده من باب الخلاصة. هذا المنقول في زمن الصحابة في العرض الاخيرة - 01:26:04
اليس كان هنا اشياء كثيرة العوطة الاخيرة اشياء كثيرة جدا محتفة بها من المنقول بحر من القراءة سبعة لكن لما جمع عثمان المصحف الغي هذه الاشياء لاحظوا معنى بقيت هذه - 01:26:19

وش اللي حصل لها بدأت تذوب حتى كان المسعود يقرئ بعضها ثم ترك ذلك نقل عنها اشياء لم تتواتر مع انها منقوله عنه. لم تتواتر كتواتر هذه العرض الثاني فمن قال من السلف كاحمد رحمة الله رحمة واسعة لما قال انها يجوز القراءة بالشاذ - 01:26:41
الظاهر هذا الذي في زمانهم هو اقرب حتى من جهة الصنعة سبعة الرواية اقرب الى الثبوت منه اليها. الان وبين ثبوتها هم اطلعوا على شيء موجود في زمانه هذا صحيح. هم اقرب واعرف شافه من شافه ابن مسعود. الامام احمد بينه وبين - 01:27:07
الصحابه اثنين شافه من شافهم هم يعرفون وائمه لكن اي تنزل هذه السورة التي يقولها الامام احمد على صورة بعد الف واربع مئة سنة الحقيقة يعني في البحث العلمي غلط - 01:27:31

قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي اما اقتصار اهل الامصار في الالغلب على نافع وابن كثير وابي عامر وابن وهاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض المتأخرين اختصارا واختبارا اجعله عامة الناس كالفرد المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطأ او كفر - 01:27:50

وربما كانت اظهر وشهر. ثم اقتصر من قلت عن اياته على راوين لكل امام منهم. فصار اذا سمع قراءة راو عنه غيره ابطلها وربما كانت اشهر. ولقد فعل ولقد فعل مسبح هؤلاء السبعة ما لا ينبغي له ان - 01:28:15
يفعله واشك على العامة حتى جهلو ما لم يسعهم جهله. جهله ما لم يسعهم جهلو واوهم هو الحقيقة ابن المجاهد يعني لو انه ما

صنف كتابه لانه صار مشاكل كثيرة حوله - 01:28:35

ثم صنف كتابه هذا انا اشبهه بكتاب التقريب للحافظ ابن حجر رحمة الله. ليته ما صنف كتابه التقريب. رحمة الله. جانا ناس بعد تفارق الزمان صار يمسك التقريب اخونا في الله ويناظر ثقة اذا الاسناد صحيح. ثقة ثقة الاسناد صحيح. مقبول يعني عند المتابعة الاسناد فيها ضعف العلم - 01:28:51

ولا يعني صدوقى يخطى قال صارت يعني تسعيرة شفتوا الختمة التسعيرة اللي في الدكاين ذي صار التسجيل العلم مهوب تسعيرة تتبع شواهد ومتتابعات وتعب. دين الله عز وجل ما جعله عنده يعني الطلبة الفاشلين - 01:29:11

بس يتحقق له مئة مجلد في السنة ما يظنه. المعادلة ذي يجب لك خمسة سباكين وثلاثة كهربائيين. وخلهم يستغلون على اه مسند احمد لغيرها ويلعبون بالكتب بهذا الشكل الله عز وجل يبغى له تعب - 01:29:34

تعب شديد انظروا علل الدرقطني تعب فيها ومع ذلك الدارقطني احيانا ما يجزم. رحمة الله اخونا في الله ما يترك شاردة ولا واردة الا اما يتكلم عليها اما صحيحة ولا ضعيفة. ولا يمكن تمر عليه - 01:29:48

شيء عجيب. وهذا مثل بعض اخواننا هنا في من القراءتين في السبعة في التيسير. واجل ذلك نرى في الرسائل العلمية بعض اخواننا ما عنده الا التيسير قلنا له النشرة ازین منه - 01:30:03

وخلال الذي للمنتهى اليه فيه اشياء ليست موجودة في التيسير اشياء كثيرة وبعضهم لا يتحقق من اشياء خارجة يعني القراءات من تفسير ابن جرير ومن غيرها يقول اه من مراجعه مثل تفسير مجالي - 01:30:19

ليس هو كتاب للقراءات مرفق او رفق او رفق من كتب القراءات صحيح لكن ليس هو كتاب كتاب قراءة القراءة عندهم طريقة هذا كتاب تفسير لانهم طريقة معروفة يأخذون من كتب معينة ومحرضة وممضبوطة - 01:30:36

يعنى آآلية الاختصار لابي العلاء اشترط الصحة ليس لك ان تأخذ حديث تنسبه النبي صلى الله عليه وسلم من اي كتاب هكذا القراء عندهم صنعتهم هذه صنعتهم نعم - 01:30:56

اوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في الخبر النبوى. لا غير لا غير. واعد وهم اللاحق السابق وليته اذا وليته اذا اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة - 01:31:18

وقال ايضا القراءة المستعملة التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيه الثلاثة الشروط. فما جمع ذلك وجب قبوله. ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد الائمة السبعة المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم - 01:31:35

قال الامام ابو محمد المكي قد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم ذكرى بعض هؤلاء السبعة طرحوهم - 01:31:53

فقد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر. السجستانى من ائمة القراء كان في اواخر يعني ثانية واوائل ثلاثة نعم وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة من هو فوقها من هو فوق هؤلاء السبعة. وكذلك زاد الطبرى في كتاب القراءات له على - 01:32:12

ان هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا. كذلك فعل ابو عبيد واسماعيل القاضى. فكيف يجوز ان يظن ظان ان هؤلاء السبعة المتأخرین قراءة كل واحد منهم احد احد الحروف السبعة - 01:32:38

المنصوص عليها هذا تخلف عظيم. اكان ذلك بنص من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ام كيف ذلك؟ وكيف يكون ذلك؟ والكسائي انما الحق وبالسبعين في ايام المؤمنون وغيره. وكان السابع يعقوب الحضرمي وكان السابع لا لا اشكال - 01:32:58

عقوبة نعم فثبتت ابن مجاهد فثبتت ابن مجاهد في سنة ثلاثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب. ثم اطال الكلام في تقرير ذلك قال الامام الحافظ ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها - 01:33:20

وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون في جميع قراءتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها قال الامام وقال ابو القاسم الهزمي في كامله. وليس لاحد ان يقول لا تكتنروا من الروايات. ويسمى ما لم يصل اليه شاذنا - 01:33:39

من القراءات ما لم يصل اليه من القراءات شاذنا لان ما من قراءة قرأت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة

اذا وافقت رسم الامام، ولم تختلف الاجماع - 01:33:59

اذا كانت كذلك ما في اشكال في قبولها قلت وقد وقفت على نص الامام ابي بكر العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم. وانها ليست من - 01:34:17

ولفظه وليس كذلك الروايات باصل للتعيين. ربما خرج عنها ما هو مثلها او فوقها ابي جعفر المد니 وغيره. وكذلكرأيت نص الامام ابي محمد ابن حزم في اخر كتاب السيرة. وقال الامام محيي السنّة - 01:34:37

ابو محمد الحسين ابن مسعود الحسيني في اول تفسيره. ثم ان الناس كما انهم متبعدون متبعدين باتباع احكام القرآن وحفظ حدوده. فهم متبعدون بتلاوته وحفظ حروفه. على سنن خط المصحف الامام - 01:34:57

الذى اتفقت الصحابة عليه. وان وان لا يجاوزوا فيما يوافق الخط عمما قرأ به القراء المعروفون الذين خالفوا الصحابة والتبعين. واتفقت الامة على اختيارهم قال وقد ذكرت في هذا الكتاب قراءات من اشتهر منهم بالقراءة والشيوخ. من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم - 01:35:17

على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مهران لابن مهران. ثم سماهم فقال لهم ابو جعفر ونافع المدينيان. وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمر ابن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان - 01:35:43

وعاصم وحمزة والكسائي الكوفيون. ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها. وبين باقي معنا واحد ما ذكره في واحد ما ذكر هنا عاشر هذولي كم قارئ نذكر العاشر العاشر منهم - 01:36:03

خلف خلف ما ذكر لا يخالف آيا عاصم حمزة والكسائي. احسنت. ولا من لا يخالف حمزة الذي نقل عنه قال في الطيبة ولا رمز يرد عن عن خلف والجزري اشار في هنا في - 01:36:30

النشر الى انه خالف يعني حمزة في موضعين في قوله تعالى وحرام هذا على قرية قرأ هو وحرام على قراءة حمدة وحل على قرية كذلك له السكت بين السورتين خلافا لحمزة - 01:36:51

والثالثة التي هي دري وما ذكره من الجزري ونبه عليها ذكرها في الظوه اللامع دري قال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسين الهمزاني في اول غايته. اما بعد - 01:37:11

عندك هنا ابو العلاء ابن احمد بن الحسن نعم. ابو العلاء الحسن ابن احمد ابن الحسن الهمزاني في اول غايته. اما بعد فان هذه تذكرة في القراء العشرة الذين اقتدى الناس بقراءتهم. وتمسكون فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق. ثم ذكر القراء - 01:37:41

معشرة المعروفين. وقال شيخ الاسلام ومفتی الانام العلامة ابو عمرو عثمان ابن الصلاح رحمة الله من جملة جواب وردت عليه من بلاد العجم ذكرها العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز. اشرنا اليها في كتابنا المنجد - 01:38:08

يشترط ان يكون المقرؤه به قد تواتر نقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرآننا. واصطفاه واستفاض نقله كذلك. وتلقته الامة بالقبول بهذه القراءات السبع. لأن المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر وتمهد في الاصول - 01:38:28

فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع انت فلما قدم الشيخ ابو محمد عبدالله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلاثين وسبعينا - 01:38:48

فقرأ بها للعشرة بمضمون كتابيه. الكنز والكافية وغير ذلك. بلغنا ان بعض مقرئي دمشق من كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائمه. ولم يختلفوا في جواز ذلك. واتفقوا واتفقوا على ان قراءات هؤلاء العشر واحدة - 01:39:10

العشرة واحدة وانما اختلفوا في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثالثة فهو صحيح. وما لا فعلى ما تقدم - 01:39:37

وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن تيمية رحمة الله قال لا نزع بين

العلماء المعتبرين ان الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل عليها ليست قراءة - [01:39:58](#)
القراء السبعة المشهورة. بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون ذلك ملائكة لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد
غيره من العلماء ان القراءات السبعة هي الحروف السبعة. او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين - [01:40:18](#)
لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم. ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب
الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه وفي رأس المائتين فيه ذو - [01:40:38](#)
في زمانه في رأس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك لم يتنازع علماء الاسلام المتبوعون من السلف والائمة
احسنت في انه لا يتعين ان يقرأ بهذا - [01:40:58](#)

القراءات المعينة في جميع امساك المسلمين من ثبت عنده قراءة قراءة الاعمش شيخ حمزة القراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما
ثبتت عنده قراءة كما ثبتت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها بلا نزاع بين العلماء المعتبرين من اهل الاجماع والخلاف. وهل
يستطيع احد - [01:41:15](#)

ثبتت الان يعني قراءة الاعمش كثبوت قراءة حمزة والكسائي. ما يستطيع رجع الامر الى كونه نظري تطبيق ان هؤلاء العشرة ومن قراء
بقرائهم مما وافق العشرة وهو كذلك سواء عماش ولا الحسن ولا المتطوعي ولا من شنبون ولا - [01:41:39](#)
المقسم ولا غيرهم رحمة الله نعم بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفیان بن عيينة واحمد بن حنبل وبشر ابن
الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر ابن ابي القعاع وشيبة ابن نصاص المدينيين - [01:42:02](#)
وقراءة البصريين كشیوخ يعقوب وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي. وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف معروف عند
العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين ثبتت عندهم قراءات العشرة والحاد عشرة. كثبوت هذه السبعة يجمعون في ذلك الكتب -
- [01:42:28](#)

يجمعون في ذلك الكتب ويقرأونه في الصلاة وخارج الصلاة. وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكروه احد منهم هذه التي وصفناها
سابقا انهم جمعواها في الكتب ولو قرأوا بها في المحاريب الى اخره - [01:42:50](#)
اذا كانت كذلك يعني فهي لا تخرج عن ما ذكرنا سابقا اما ان يكون هذا او هذا ولو قرأ بها هذه ثانية بها حتى في الصلاة ما وافقه
الناس عليها ولما استفدت عنها من القراءة ما قرأنا فيها - [01:43:08](#)

ليل ونهار واحد القرآن لا ينقل بهذه الصورة او المصنف هنا قراءة العشرة قراءة العشرة والحاد عشر العشرة معروفين والحاد عشر
بزيادة من احدى عشر قال واما الذي ذكره القاضي عياط ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي كان يقرأ بالشواذ في الصلاة
في اثناء المئة الرابعة وجارت - [01:43:24](#)

له قصة مشهورة يتأنى العالم كثير من شنبه قرأ كان يقرأ بالمحراب وهكذا في الكتب الموجودة يعني المنقول في القراءة
الكامل في قراءة الخمسين وغيرها يقرأ بها عالم في المحراب - [01:43:57](#)

الكلام هو على قراءته في المحراب ولا تدوينه في الكتب. الكلام على ماذا استفاضتها وشيوعها بين الناس وعدم انكار العلماء لها.
اجماع الامة على كونها على السكوت على ذلك دلال على انها من المحفوظ. من الوحي - [01:44:14](#)

اذا طعن فيها العلماء قالوا لك خف هذه ليست من المنقول ثم خالفوا وهذا خالفوا من شعب ذو المقسم وضعوا لهم محضر وصارت
لهم مشكلة هذا يقتلان والحقيقة ان يعني - [01:44:30](#)

الاساءة الى اهل العلم غلط اهل العلم وش دخل اهل السياسة في القرآن ما لهم علاقة انت خليك اختصاصك في السياسة الله يوفقنا
واياك لكن اهل القرآن تروح تمسكه وتجلده وتندفع يديه وتضربه ضرب - [01:44:45](#)

ولهذا من شنبوذ لما دعا على ابن مقلة ان الله يقطع يديه وفعلا مع انه مش هنقول مخطئ. لكن كان متاؤلا. مع ذلك سبحانه الله. بعد
العز الذي كان فيه كان عز الملوك - [01:45:04](#)

قطع الله يديك قتل وقطعت يديه الانسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذى لي ولها فقد اذنته بالحرب ما يأتي انسان

يتهجم على اهل القرآن لانه يعتدي عليهم ويؤذيهم حتى في اخطائهم. اخطأ خطأه الله لا يهينك وجهه - [01:45:19](#)
تأويل في الشريعة كما قال شيخ الاسلام طريقه والاصلاح موب التعذيب لهذا انظروا نعمة الله عز وجل عليها رحمة الله. هو انتشر له من الكتب ومن المقالات يعني شيء هائل الذين خالفوه وعدبوه لا يكاد يوجد لهم ورقة واحدة اشتهرت - [01:45:36](#)
وان وجد لهم الكتاب بعد الكتاب وهؤلاء الناس تنافسوا من مئات السنين على على كتبه وتآثر الناس يقرأون الكلام ويتأثرون به رحمه الله انما كان ذلك في القراءات الشاذة الخارجة عن المصحف. ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة - [01:45:57](#)
ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه - [01:46:18](#)

فان القراءة كما قال زيد بن ثاء زيد بن ثابت سنة يأخذها الاخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع الاستفتاحات في الصلاة. ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلاة الخوف وغير ذلك - [01:46:34](#)
كله حسن يشرع العمل به لمن علمه. واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلم وليس له ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك - [01:46:51](#)

ولا ان يخالفه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تختلفوا. فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول في ذلك ثم قال فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزلت - [01:47:09](#)
القرآن عليها. وذلك باتفاق علماء السلف والخلف. وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموعة هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها باتفاق العلماء المعتمدين القراءات الثابتة عن الائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءة. القراءة - [01:47:29](#)

الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من عند من يثبت ذلك عندهم وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وانما تنازع الناس في وانما تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:47:56](#)

تابعون لهم باحسان والامة بعدهم هل هو بما فيه من قراءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة. على قولين مشهورين. وال الاول قول ائمة السلف والعلماء - [01:48:20](#)

والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم. هذا الخلاف يعني هل موجود من الاحرف الان يعني في قراءة العشرية هل هو على حرف ولا على جملة الاحرف هذا الخلاف لا يترتب عليها ثمرة عملية بالنسبة للقراء - [01:48:40](#)
العملية ما يترتب عليه شيء نعم ثم قال في اخر جوابه وتجوز القراءة في الصلاة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراءات وليس لها شاذة حينئذ والله اعلم - [01:49:01](#)

وكان من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الجياني الاندلسي رحمة الله تعالى ومن خطه نقلته قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعا قرأ عليه. وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهو - [01:49:23](#)
بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم. حيث كان العلماء متواتفين. واخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره. ولم يكن من هو بهذه المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء محروم عليه - [01:49:45](#)

وكيف وقد تلقي ذلك في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صحابته غطا رطبا قبل ان تطول قبل ان تطول الاسانيد وتدخل فيها النقلة وتدخل فيها وتدخل فيها غير الضابطين - [01:50:04](#)

وهذا وهم وهذا وهم عرب امنون من اللحن. نعم. وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يوم يوم بالناس. والبصرة اذ ذاك ملأى من اهل العلم. ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته. ويعقوب تلميذه سلام الطويل. وسلام - [01:50:21](#)
سلام تلميذ ابي عمرو وعاصم. فهو من جهة ابي عمرو كانه مثل الدوري. الذي روى عن اليزيدي عن ابي ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي او يحيى الذين روى عن ابي بكر عن عاصم. قرأ يعقوب - [01:50:41](#)

ايضا على غير سلام. ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسيير والتبصرة والعنوان والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات العين وهجرة بالنسبة لما اشتهر من قراءات الائمة السبعة الا نزر من كثرا. وقطرة من قطر. الظاهر انها قطر عندكم -

01:51:01

طبعها كذا قطر طيب لا بأس. نعم وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة فيها في هذا فقط. ومن كان له داع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين ونحوهما من السبعة كتبة من ماء يعني بقية -

01:51:24

ماء من بحر. نعم. وتربة في بهماء يعني تراب قليل في صحراء كبيرة. نعم هذا ابو عمرو ابن هذا ابو عمرو ابن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته -

01:51:50

اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة اليزيدية وعنده رجالان الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر وعند اهل النقل اشتهر عنه سهر نتج مبنية لما لم يسمى فعيلاه. نعم وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راوياها اليزيدي وشجاع وعبد الوارث والعباس ابن الفضل وسعید ابن اوس وهارون الاعور -

01:52:05

والخلفاء عبد الوهاب والخلفاء عبيد بن عقيل وحسين الجعفي وحسين الجعفي ويونس بن حبيب واللؤلؤي ومحبوب خارجة وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرؤايسى اكيف تقصير قراءة ابي عمرو على اليزيدي -

01:52:37

ويلغى من سواه من الرواية على كثريتهم وضبطهم ودرایتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو او اوثق واعلم من اليزيدي ونتقل الى اليزيدي فنقول اشتهر من روی عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدان ومحمد بن احمد بن جبير -

01:53:06

واوقية ابو الفتح وابو خلاد وجعفر بن حمدان سجادة يعني لقبة سجادة نعم وابن سعدان نعم وابن سعدان واحمد بن محمد بن اليزيدي وابو الحارت الليث ابن خالد. فهو لاء عشرة فكيف يقتصر على ابي شعيب -

01:53:31

والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواية الذين شاركوهما في اليزيدي. وربما فيهم من هو اضبط منهم هما او اوثق ونتقل الى الدوري فنقول اشتهر من روی عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراجي -

01:53:52

والكاف والكافدي نسبة الى الكافد اللي هو الورق هذا. الكاغط انها فارسية نعم. والكافدي وابن بربة واحمد بن حرب المعدل ونتقل الى ابن فرح الى ابن فرح فنقول روی عنه مما اشتهر زيد ابن ابي بلال وعمر ابن عبد الصمد وابو العباس ابن محيريز وابو محمد -

01:54:13

والمتطوعي وهكذا ننزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا نافع الامام الذي يقرأ اهل المغرب بقراءاته. اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش و قالون. وعند اهل النقل اشتهر عنه تسعة رجال -

01:54:43

ورش و قالون و اسماعيل ابن جعفر وابو خليد وابن جماز وخارجية والاصمعي وكردم والمسبيبي وهكذا كل امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غير ما في هذه المختصرات. فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين -

01:55:07

واي مزية وشرف لذينك الاثنين لذينك. لذينك الاثنين على رفقائهم. وكلهم اخذوا عن شيخ واحد كلهم ضابطون ثقات. وايضا فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة الاسلام الناقلين الناقلين القراءات عالم لا يحصون -

01:55:29

وانما جاء مقري اختار هؤلاء وسماهم ولكل بعض الناس وقصر الهمم وارادة ان ينقص العلم اقتصرت على السبعة. ثم اقتصرت على نذر يسير منها. انتهى قال الامام مؤرخ الاسلام وحافظ الشام وشيخ المحدثين القراء ابو عبدالله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ -

01:55:49

من طبقات القراء لهم. انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ. وهو ما خالف رسم المصحف الامام. مع ان الخلاف في جواز لا في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا. وما رأينا احدا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب وابي جعفر وانما انكر -

01:56:17

ترى من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين وقال الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته واتم واتم بيعقوب واهتم بيعقوبة باختياره عامة البصريين. نعم. واتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد -

01:56:37

ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبة. قال وقد سمعت طاهر ابن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب قال الامام

ابي بكر بن اشته اشعل ابن اوشتة الاصبهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم -

01:56:56

قال الامام شيخ الاسلام ابو الفضل عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن احمد الرزي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الغبياء في ان احرف هؤلاء الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن -

01:57:22

على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القراءات وعشروا على عدد السبعة الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه شبهة ثم قال واني لم اقتف اثارهم تمنينا في التصنيف او تعشيرنا او تفريدا الا لازلة - 01:57:42

فيما ذكرته من الشبهة وليرعلم ان ليس المراعي ان ليس المراعي في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون اخرين. 01:58:02

ولا ازمنة ولا الامكنة. وانه لو اجتمع عدد لا يحصى من من الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه - 01:58:24

طريقا في القراءة على حدة في اي مكان كان وفي اي اوان اراد بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيمة - 01:58:45

قال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكوشاوي الموصلي الكواشاوي الموصلي في اول تفسيره للتبيصة. وكل ما صح سند واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه ووافق لفظه خط المصحف الامام. فهو من السبعة المنصوص عليها. ولو رواه سبعون الفا مجتمعين. او - 01:59:14

متفرقين على هذا الاصل بني قبول القراءات عن عن سبعة كانوا او سبعة الااف. ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهت. نعم لانا نقف على - 01:59:32

السبكي رحمه الله هنا المصنف يريد في هذا في هذا التعداد وهذا التطواف الطويل كله في القراء يريد ان يتثبت ان هذه القراءات بحر قد نقل ونقلها ائمة فهؤلاء الذين انكروا على بعض الائمة بعض الحروف التي هي زائدة على السبعة يقول ليس هذا بصواب ثم بدأ يعذب - 01:59:59

الائمة رحمهم الله الذين اقتصر منهم على راوين. وفيهم من هو اجل احيانا من الراوين. ولكن الله عز وجل له سر في ابقاء رواية 02:00:20 فلان واشتهرها مع ان الثانية ما زالت موصولة بحمد الله موجودة رونيناها بالكامل في كامل الهزلي وفي سوق العروس - 02:00:37 وفي كتاب ابي عمر الطلماني الجامع وغيرها من الكتب هذه قدره ونهى عنهم لكن اذا استدنا القراءات في الغالب فانا لا نسند الا طريق النشر الذي اقتصر فيه على بعض هذه الطرق دون غيرها - 02:00:59